

يا ابن آدم! خُلقت للبقاء ليس للنقاء | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ثم الدنيا وسيلة الى البقاء الابدي الذي لا نهاية له لان ابن ادم وكذلك الجن خلقوا للبقاء ولم يخلقوا للنقاء والانتهاء ولكن حكمة الله جل وعلا اقتضت ان يكون لهم دار - 00:00:00

قبل ذلك يكون تكون كالمزرعة يأملون بها والنتائج فيما بعد وكلهم يعلمون انهم سيموتون. ولابد لانه لان هذه الامة هي اخر الامم وبسبقها امم كثيرة شدة وكلها بنيت وذهبت ولم يبق واحد مثلا يأتي باخبارهم او يخبر عما صار له - 00:00:30

وكل من مات لا يعود ينتهي عمله وتنقضى اياته واعماله من مات قامت قيامته ولقي الجزاء منذ تخرج روحه يبقى الجزاء لان الموت ليس ثناء وانتهاء وانما هو مفارقة الروح للبدن والروح باقية - 00:00:59

لا تموت ابدا. ولكن بعد الموت تتغير الحالة فالانسان اكرمه الله جل وعلا بانه يقرب ويوارى بدنه اكراما له ومع ذلك القبر يكون فيه حياة ان كانت الحياة تخالف هذه الحياة - 00:01:30

ولكن ايات برزخية لا نعلم حقيقة وانما نؤمن بما اخبرنا به ربنا جل وعلا وجاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم. فاخبر ان ان الانسان اذا مات ودفن انها تعاد اليه روحه ويأتيه ملكان - 00:01:59

يختران ويسألان يقولان له من تعبد وباي شيء تعبد يعني مع هذا سؤال عن المعبود وعن العبادة التي يتبعدها هل هي من العادات والامور المتوارثة او انه تلقاها عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:22

هذا له معنى وكذلك يسألانه عن الرسول يقولان من هذا الرجل الذي بعث فيكم فان كان موقفنا عارفا اجاب جوابا صحيح وصار هذا هو اخر الاختبار وسعد ولهذا جاء في الحديث انه اذا اجاب الجواب الصحيح - 00:02:49

انه يفتح له باب الى الجنة الى النار اولا فيقال له انظر الى مكانك في النار لو كفرت بالله اما وقد امنت بالله فانظر الى مكانك في الجنة يقول فينظر اليهما معا - 00:03:15

الى هذا وهذا فيزداد غبطة وسرورا ويقول رب اقم الساعة حتى اذهب الى اهلي الى اخر ما اخبر لان رسولنا صلى الله عليه وسلم هو اخر الرسل وليس بعده رسول - 00:03:33

فاخبر بكل ما نحتاج اليه وانما على الانسان ان يجتهد في طلب ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وما امر به وما نهى عنه حتى يسعد والمقصود ان الانسان خلق للبقاء وليس للنفي - 00:03:53

ولكن فرق شاسع جدا بقاء في جنان عظيمة ونعم لا يقدر بقدر ولا يعلم. لانه ليس له نظير الا بالمشاهدة والمعايشة فيه وفي جحيم نسأل الله العافية لا يموت يرثا - 00:04:14

ولا يحيى حياة شقى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا الانذى وكل ما في لغة العرب بالشيء الذي لا نهاية له كلما جاء شيء خلفه شيء وهكذا فاذا كان الامر هكذا - 00:04:39

لا يليق بالعقل الا ان يهتم بالامر ويستعد ويجتهد لعله ينجو من عذاب الله وعذاب الله شديد لا يشبه عذاب الخلق الذين مثلوا يشاهده الناس الله جل وعلا اعد جهنم - 00:05:01

لل العاصين والكافرين. واعد جنانا عظيمة فيها من كل نعيم لمن اطاع الرسول اتبعه وبين هذا وهذا كله واضح جلي في كتاب الله وفي احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم التي هي - 00:05:23

تفسير لكتاب الله جل وعلا وبيان كلها محفوظة لمن اراد ان يرجع اليها والامر فيه متيسر. يعني الامر في ذلك متيسر ولقد بين الله

جل وعلا كلما يحتاج اليه العبد - 00:05:44

وكل ما فيه سعادته وكل ما فيه شقاء ولهذا ليس للخلق على الله حجة - 00:06:07